

سِحْرُ الْبَيَانِ

في اللغة العربية

للف الصف العاشر

الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨ / ٢٠١٩

قواعد السلامة اللغوية

إعداد

رشدي علواني

١- الفعل اللازم والمتعدي

ينقسم الفعل باعتبار وظيفته في الجملة إلى نوعين : (فعل لازم وفعل متعدي)

الفعل اللازم : هو الفعل الذي يلتزم برفع فاعله ولا يتعداه إلى نصب مفعول به.

مثل : **نجح الطالب في الامتحان.** فالفعل (نجح) فعل لازم لأنه رفع فاعله (الطالب) ولم ينصب مفعولا به.

ومثل : **ظهر الحق وزهق الباطل.** الفعلان (ظهر - زهق) كلاهما لازم لأن كلا منهما رفع فاعله فقط.

ومثل : **انتقل الإسلام من جزيرة العرب إلى العالم أجمع بفضل جهاد المسلمين الأوائل.**

فالفعل (انتقل) فعل لازم لأنه رفع فاعله (الإسلام) ولم ينصب مفعولا به.

الفعل المتعدي : وهو الفعل الذي يرفع فاعلا ويتعداه إلى نصب مفعول به أو أكثر.

مثل : **تعلم الطالب قيمة الاجتهاد.** فالفعل (تعلم) فعل متعدي لأنه رفع فاعله (الطالب) ونصب مفعولا به (قيمة) .

ومثل : **قوله تعالى : { إنما يخشى الله من عباده العلماء }**

فالفعل (يخشى) فعل متعدي لأنه رفع فاعله المتأخر (العلماء) ونصب مفعولا به متقدما وهو لفظ الجلالة (الله) .

س ١- حدد نوع الفعل من حيث اللزوم والتعدي فيما يأتي :

- يقاوم الشعب الفلسطيني عدوه منذ زمن بكل شجاعة.

.....

- يحلم الشعب الفلسطيني باستقلال أرضه.

.....

- انتصر المسلمون على أعدائهم بقوة وحدتهم وتماسكهم.

.....

والسؤال الآن : هل يجوز تحويل الفعل من لازم إلى متعدي ؟

نعم ، الفعل اللازم من الممكن أن يصبح متعديا يرفع فاعلا وينصب مفعولا به. وذلك ما يسمى بـ (تعدية الفعل اللازم) وهذه التعدية تكون بطريقة من اثنتين :

أ- زيادة (همزة) في أول الفعل اللازم. مثل : ضَعُفَ المسلمون بسبب فرقتهم. ← أضعُفْتُ الفرقةَ المسلمين.

ب- تضعيف الحرف الثاني في الفعل اللازم. مثل : زَكَّى القلبُ بالقرآن. ← زكَّيْتُ القرآنُ القلبَ.

س ٢- حول الفعل في الأمثلة التالية من لازم إلى متعدي كما في المثال الأول :

أمثلة الفعل اللازم	الفاعل	الفعل بعد تعديته	الفاعل	المفعول به
- ظهرت نتيجة الامتحان.	نتيجة	أظهرت المدرسة نتيجة الامتحان.	المدرسة	نتيجة
- ذهب الطالب إلى المدرسة.				
- فرح المريض بالشفاء.				
- خرج المهندسون من الجامعة.				

أنواع الفعل المتعدي

الأفعال المتعدية لها ثلاثة أنواع هي :

أولاً : أفعال متعدية لمفعول واحد ، وهذا هو الغالب في اللغة ، وأمثلتها عديدة لا حصر لها ومن هذه الأمثلة :

الأمثلة	الفعل	الفاعل	المفعول به
- حفظ المسلم القرآن الكريم كاملاً.	حفظ	المسلم	القرآن
- وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن	ابتلى	ربه	إبراهيم
- يا أحمد : افهم القاعدة جيداً	افهم	ضمير مستتر تقديره أنت	القاعدة

ثانياً : أفعال متعدية لمفعولين ، وهي قسمان :

١- أفعال متعدية لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر. وقد صنفها العلماء إلى :

أ- أفعال تفيد الشك والرجحان ، وهي (ظن - حسب - خال - زعم - هب - جعل)

الأمثلة	الفعل	الفاعل	المفعول به الأول	المفعول به الثاني
- ظن الطالب الامتحان سهلاً.	ظن	الطالب	الامتحان	سهلاً
- يحسبه الظمان ماءً.	يحسب	الظمان	الضمير (الهاء)	ماء
- خلت الشجرة في الظلام شبهاً.	خال	التاء	الشجرة	شبهاً
- زعمتني شيخاً ولست بشيخ.	زعم	مستتر تقديره (هي)	الضمير (ياء المتكلم)	شيخاً

ب- أفعال تفيد اليقين ، وهي (علم - وجد - رأى - ألقى - درى)

الأمثلة	الفعل	الفاعل	المفعول به الأول	المفعول به الثاني
- علم المؤمن العباد طريق الجنة.	علم	المؤمن	العبادة	طريق
- زرت الأبراج فوجدتها شامخة.	وجد	تاء الفاعل	الضمير (الهاء)	شامخة
- رأيت الصدق منجياً.	رأى	تاء الفاعل	الصدق	منجياً
- ألقى القاضي المتهم بريئاً.	ألقى	القاضي	المتهم	بريئاً
- قال الأب لابنه دريتك منشغلاً عن دروسك.	درى	تاء الفاعل	ضمير كاف الخطاب	منشغلاً

ج - أفعال تفيد التحويل ، وهي (اتخذ - اتخذ - جعل - صير - حول)

الأمثلة	الفعل	الفاعل	المفعول به الأول	المفعول به الثاني
- اتخذ المعلم الطلاب أصدقاء له.	تخذ	المعلم	الطلاب	أصدقاء
- واتخذ الله إبراهيم خليلاً.	اتخذ	الله	إبراهيم	خليلاً
- ولما تجلى ربه للجبل جعله دكا.	جعل	الضمير المستتر	الضمير (الهاء)	دكا
- يصير الخبر الدقيق خبراً.	يصير	الخبر	الدقيق	خبراً
- الأمهات يحولن متاعب الحياة سروراً.	يحولن	نون النسوة	متاعب	سروراً

٢- أفعال متعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، وهي (كسا - ألبس - أعطى - منح - منع - سأل) :

الأمثلة	الفعل	الفاعل	المفعول به الأول	المفعول به الثاني
- كسا الربيع الأرض سندسًا.	كسا	الربيع	الأرض	سندسًا
- ألبسك الله ثوب العافية.	ألبس	الله	ضمير كاف الخطاب	ثوب
- أعطيتُ الفقيرَ صدقةً.	أعطى	تاء الفاعل	الفقير	صدقة
- لقد منحتنا الطبيعة كنوزًا غاليةً.	منح	الطبيعة	ضمير ناء المفعولين	كنوزًا
- منعت الأمطارُ الناسَ التمتعَ بالعيد	منع	الأمطار	الناس	التمتع
- المذنبون يسألون الله التوبةَ والمغفرة	يسألون	واو الجماعة	الله	التوبة

ثالثا : أفعال متعدية لثلاثة مفاعيل ، ومنها (أرى - أعلم - أنبأ - أخبر - خبر) :

الأمثلة	الفعل	الفاعل	المفعول به الأول	المفعول به الثاني	المفعول به الثالث
أعلمتُ الطالبَ الدرسَ سهلاً	أعلم	تاء الفاعل	الطالب	الدرس	سهلاً
أريتُ خالدًا الصدقَ محبوبًا	أرى	تاء الفاعل	خالدًا	الصدق	محبوبًا
خبرنا المذيعُ الأخبارَ صادقةً	خبر	المذيع	ناء المفعولين	الأخبار	صادقة

تدريبات

س ١ : صوب الخطأ النحوي في كل جملة مما يأتي :

- ظنَّ الطالب الكتابين مفيدان.
- وجدت معلمو المدرسة متميزين.
- جعل الله الأمهات صبوراتٍ على أبنائهن.

س ٢ : وظف الفعل (جعل) متعديا لمفعولين في سياق من إنشائك.

س ٣ - أكمل الجدول الآتي:

الجملة	الفعل	الفاعل	المفعول به الأول	المفعول به الثاني
- علم القاضي المتهم بريئًا.				
- منحتُ الأم طفلها الصغير حبا وحنانا.				
- وجدتُ العلم النافع سبيلا لتحقيق المجد.				
- التدخين يمنع الشباب التمتع بالصحة الكاملة.				
- رأى الطالب المذاكرة ضرورة للنجاح.				

س ٤- ضع خطاً تحت الفعل في كل جملة مما يأتي ثم حدد نوعه من حيث اللزوم والتعدي.

- أ- الأمم المتحضرة تحافظ على تراثها القديم.
- ب- الأم تحنو على صغارها بعاطفة فطرية.
- ت- تقدم لنا التكنولوجيا كل جديد ومفيد لنا في حياتنا.
- ث- أسهم العلم الحديث في رقي الجنس البشري.
- ج- يقاوم الإنسان الشجاع مخاوفه وهو أجسه.
- ح- يا أحمد : احمل رسالة العلم على خير وجه.

س ٥- حول الفعل اللازم في كل جملة مما يأتي إلى فعل متعدٍ.

- جلس الولد بجوار أبيه.
- باننت الحقيقة بفضل وسائل الإعلام.
- قويت ثقة الطالب بنفسه بعد تفوقه.

س ٦- ادخل على كل جملة مما يأتي فعلاً متعدياً لمفعولين ، ثم اضبط المفعولين.

- (المعلمون مخلصون)
- (النجاح سهل)
- (الأبوان مسؤولان عن أبنائهما)
- (البرتقال عصير)

س ٧- ضع خطاً تحت الفعل المتعدي لمفعولين ، ثم حدد مفعوليه.

- أ- كرم الله الإنسان ومنحه نعمة العقل والتفكير. (.....) و (.....)
- ب- كسا القرآن قارئه ثوب الوقار والعزة. (.....) و (.....)
- ت- قال تعالى عن الفقراء : {يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف} . (.....) و (.....)
- ث- قال تعالى : {الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا} (.....) و (.....)

س ٨- قال تعالى : (فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا)

- حدد في الآية السابقة فعلاً متعدياً لمفعولين :
- مفعولاه هما : و

٢- المفعول به

تعريفه : هو الاسم الذي يقع عليه الفعل ، وهو منصوب دائما ، ومن علامات نصبه (الفتحة أو الياء أو الكسرة) .

**** ويأتي المفعول به على عدة صور في الكلام ، منها :**

١- يأتي اسما معربا منصوبا وعلامة نصبه :

- **الفتحة :** إذا كان مفردا أو جمع تكسير ، مثل : - أكرمْتُ محمدا - يرفع العلمُ بيوتًا لا عماد لها .
- **الياء :** إذا كان مثنى أو جمعا مذكرا سالما ، مثل : - شاهدْتُ مباراتين - كرمَتِ المدرسةُ الفائقين .
- **الكسرة :** إذا كان جمعا مؤنثا سالما ، مثل : - شاهدْتُ المباريات - حضر الأميرُ المناسبات كلها .

٢- ويأتي اسما مبنيًا في محل نصب ، وذلك من مثل الحالات الآتية :

- **الضمائر المتصلة :** (هاء الغائب / كاف الخطاب / ياء المتكلم / نا المفعولين)
مثل : أنا أكرمْتُه - أنا أكرمْتُكَ - فلان أكرمَنِي - الله أكرمنا بالإسلام
- **الضمائر المنفصلة (إياي / إيانا / إياكم / إياه) :** مثل (: - إياك نعبد - نصح المعلم إيانا - أحذر إياكم .
- **أسماء الإشارة (هذا / هذه / هؤلاء / أولئك / ذلك / تلك) ،** مثل : رأيْتُ هذا النجم .
- **الأسماء الموصولة (الذي / التي / الذين / اللاتي) ،** مثل : شاهدْتُ الذين تفوقوا .

٣- **ويأتي على صورة المصدر المؤول ،** وهو المصدر المكون من (أن + الفعل المضارع)

مثل : أنصح أن تتعلم علما نافعا ، (أن تتعلم) مصدرا مؤول في محل نصب مفعول به للفعل (أنصح) .

العامل في المفعول به :

يقصد بالعامل ذلك المُسبب الذي يجعل في الجملة مفعولا به ، وهناك ثلاثة عوامل للمفعول به في الكلام وهي :

- ١- **الفعل المتعدي لمفعول واحد ،** مثل : كتب الطالب الدرس
- ٢- **الفعل المتعدي لمفعولين أو ثلاثة ،** مثل : حسب الأبُ ابنه نائما ، - أنبأتكَ الحقيقة كاملة
- ٣- **المصدر الصريح ،** مثل : حبك العلم دافعك إلى البحث فيه . - لولا رحمةُ الله الناس لهلكوا جميعا .

تدريبات على المفعول به

س ١- " خلق الله الإنسان ، وسخر له كل ما في الكون لخدمته ، ووهبه نعمًا لا تعد ولا تحصى ، وخلق له عينين وأذنين ويدين ورجلين ، وبسط له الأرض لتحمله ، ورفع فوقه السماوات لتظله "

حدد في العبارة السابقة ما يأتي : - مفعولا به منصوبا بالفتحة :

- مفعولا به منصوبا بالياء :

- مفعولا به منصوبا بالكسرة :

س٢- حدد المفعول به في كل جملة مما يأتي ، ثم بين علامة إعرابه والعامل فيه كما في المثال الأول.

الجملة	المفعول به	علامة إعرابه	العامل فيه
إن ينصركم الله فلا غالب لكم.	كاف الخطاب فيينصركم	ضمير مبني في محل نصب	الفعل المتعدي ينصر
قرب العلم المسافات بين العالم.			
من الكبائر شتم الرجل والديه.			
كرمت المدرسة المتفوقين.			
يحترم الابن البار أبويه اعترافا بحقهما			

س٣- وظف الكلمات (الشباب - السيدات - العمل) مع الضبط في جمل من إنشائك بحيث تكون:

- الأولى : مفعولا به لفعل متعد لمفعول واحد :
- الثانية : مفعولا به أول لفعل متعد لمفعولين :
- الثالثة : مفعولا به لمصدر صريح :

س٤- صوّب الخطأ في كل جملة مما يأتي :

- يبرُّ الابن والداه اعترافا بحقهما عليه.
- كرّمت الدولة الأمهات المثاليات.
- إنفاقك المال في سبيل الله يدخلك الجنة.
- حاسب المدير المسؤولون عن خسائر الشركة.

س٥- اجعل المبتدأ والخبر في كل مما يأتي مفعولين وغير ما يلزم.

- الكتابان مفيدان.
- معلمو المدرسة متميزون.
- قائد الجيش حكيمان.
- الأمهات صبورات على أبنائهن.

س٦- أكمل كل فراغ مما يأتي بمفعول به مناسب مضبوط.

- خلق الله للإنسان ذاكرا ، وجعل له يسمع بهما ، وعينين يرى بهما.
- الدول المتقدمة تحترم الذين يسهمون في تقدم العلم ، لأنهم بذلك يرفعون أمتهم.

٣- المفعول المطلق.

تعريفه : هو مصدر منصوب يأتي من لفظ الفعل بغرض تأكيد الفعل ، أو تأكيده وبيان نوعه ، أو تأكيده وبيان عدده.

الأمثلة	المفعول المطلق	نوعه	علامة نصبه
قال تعالى : { ورتل القرآن ترتيلاً }.	ترتيلاً	مؤكد للفعل	الفتحة
في الصباح تشرق الشمس إشراقاً.	إشراقاً	مؤكد للفعل	الفتحة
قال تعالى : { وتحبون المال حُباً جمّاً }.	حبا	مبين للنوع	الفتحة
وقفت أتأمل شاطئ الكويت تأمل العاشق .	تأمل	مبين للنوع	الفتحة
أكلتُ اليوم أكلةً واحدةً.	أكلة	مبين للعدد	الفتحة
دار اللاعبون حول الملعب دورتين.	دورتين	مبين للعدد	الياء
رحلت إلى بلاد الشام ثلاث رحلات.	ثلاث	مبين للعدد	الفتحة

نستنتج من الأمثلة السابقة أن المفعول المطلق له ثلاثة أنواع :

- **مؤكد للفعل :** المصدر الذي لا يأتي بعده وصف يعينه أو إضافة تحده ، كما في (ترتيل - إشراق) .
- **مبين للنوع :** المصدر الذي يأتي بعده تعيين بوصف أو إضافة ، كما في (حبا جما - تأمل العاشق) .
- **مبين للعدد :** المصدر الذي يبين عدد مرات حدوث الفعل ، كما في (أكلة - دورتين - ثلاث رحلات) .

ما ينوب عن المفعول المطلق :

أحياناً قد لا يأتي في الكلام مفعول مطلق من نفس حروف فعله كما بينا ، ولكن يأتي بلفظ مختلف عن لفظ الفعل ، لوجود علاقة معينة بين هذا اللفظ وبين المفعول المطلق الأصلي ، ونسمى هذا اللفظ : (نائب عن المفعول المطلق) .

ومن هذه الألفاظ التي تنوب عن المفعول المطلق :

الأمثلة	النائب عن المفعول المطلق	السبب
شعرت كلَّ الشعور بالراحة.	كُلٌّ	لأنه مضاف إلى مصدر الفعل (الشعور)
تخلصت بعضَ التخلص من الكسل.	بعض	لأنه مضاف إلى مصدر الفعل (التخلص)
انطلقت إلى عملي سريعاً.	سريعاً	لأنه صفة للمفعول المطلق المحذوف (انطلاقاً)
جلست على الشاطئ عشراتِ المرات.	عشرات	لأنه اسم عدد مضاف إلى غير مصدر الفعل.
لمد عشقت الخليج حباً.	حبا	لأنه مرادف للمفعول المطلق (عشقا)
أحببت ربي ذلك الحب.	ذلك	لأنه اسم إشارة يشير إلى مصدر الفعل (الحب)
أديت أداءً لم يؤده غيره.	الضمير في يؤده	لأنه يعود على المصدر (أداء)

تدريبات على المفعول المطلق

س ١- " اهتمت المدرسة اهتماما كبيرا بتوفير وسائل الراحة للطلاب ، ليجتهدوا كل الاجتهاد في الدراسة ".
أخرج من الجملة السابقة ما يأتي :

- مفعولا مطلقا وبين نوعه :
- نائب عن المفعول المطلق واضبطه :

س ٢- حدد المفعول المطلق في كل جملة مما يأتي ، مبينا نوعه :

الجملة	المفعول المطلق	نوعه	ضبطه
{ إن الساعة لأتية فاصبح الصبح الجميل }.			
{ وكلم الله موسى تكليما }.			
خطا البطل في بداية السباق أربع خطوات.			

س ٣- أكمل كل جملة حسب المطلوب أمامها :

- تحقق دولة الكويت التنمية (مفعول مطلق مبين للنوع)
- نصلي في اليوم والليلة..... (مفعول مطلق مبين للعدد)
- تبعدنا الصلاة عن المنكر والفحشاء..... (مفعول مطلق مؤكد للفعل)
- يهتم الطالب بدراسته (نائب عن مفعول مطلق)
- افتخر الشاعر بحضارته الإسلامية الافتخار. (نائب عن مفعول مطلق)

س ٤- بين ما ينوب عن المفعول المطلق فيما يأتي ثم اضبطه :

- قال تعالى : { فلا تميلوا كل الميل }.
- قال تعالى : { واذكروا الله كثيرا }.
- اعترف المتهم بذنبه إقرارا.
- أدركت الموضوع إدراكا لم أدركه من قبل.

س ٥- صوب الخطأ النحوي في كل جملة مما يأتي :

- تنمي القراءة العقل نماءً.
- قدرت الدولة علماءها تقديران كبيران.
- ترتقي الشعوب بأخلاقها ترقيا
- سررت بنجاحي كل السرور.

س ٦- صغ جملتين من إنشائك بحيث تشتمل الأولى على مفعول مطلق ، والثانية على نائب للمفعول المطلق.

-
-

٤- الفعل الصحيح والفعل المعتل

ينقسم الفعل بحسب نوع حروفه إلى نوعين :

١- **الفعل الصحيح** : هو الذي خلت حروفه الأصلية من حروف العلة الثلاثة (والواو - الألف - الياء)

ولهذا الفعل ثلاثة أقسام هي (المهموز ، والمضعف ، والسالم) :

أ- **المهموز** : ما كان أحد أصوله حرف الهمزة ، مثل : (أكل ، أخذ ، سأل ، سأم ، بدأ ، قرأ) .

ب- **المضعف** : ما كان أحد أصوله مُضعفاً (مُشدداً) ، وهو نوعان :

- **مضعف ثلاثي** : ثانيه وثالثه من جنس واحد ، مثل : (مدّ ، مرّ ، خصّ ، فنّ ، عضّ ، منّ ، نمّ ، عمّ ، هبّ) .

- **مضعف رباعي** : أوله وثالثه من جنس ، وثانيه ورابعه من جنس : (زلزل ، جلجل ، قهقهه ، صلصل ، شقشق)

ج- **السالم** : ما سلمت أصوله من الهمزة والتضعيف ، مثل : (كتب ، شرب ، فهم ، سمع ، ذهب ، علم) .

٢- **الفعل المعتل** : هو الذي كان أحد حروفه الأصلية حرف من حروف العلة (والواو - الألف - الياء) .

ولهذا الفعل أربعة أنواع هي (المثال ، والأجوف ، والناقص ، واللفيف) :

أ- **المثال** : ما كان أوله حرف علة ، مثل : (وجد ، وعد ، وزن ، يئس ، يسر ، يمن ، يبس) .

ب- **الأجوف** : ما كان ثانيه حرف علة ، مثل : (باع ، صام ، جاء ، نام ، لام ، هام ، دان) .

ج- **الناقص** : ما كان ثالثه حرف علة ، مثل : (سعى ، هدى ، سرو ، دعا ، غزا ، فني ، عمي) .

د- **المعتل اللفيف** : ما كان به حرفان من حروف العلة ، وله نوعان :

- **اللفيف المقرون** : ما كان ثانيه وثالثه حرفي علة ، مثل : (هوى ، غوى ، نوى ، ثوى ، كوى) .

- **اللفيف المفروق** : ما كان أوله وثالثه حرفي علة ، مثل : (وعى ، وهى ، وشى ، ولي ، ونى) .

خطوات تحديد نوع الفعل من حيث الصحة أو الاعتلال :

- إذا كان الفعل مضارعاً أو أمراً نأتي به في زمن الماضي .

- نجرد الفعل من الحروف الزائدة ، أي نأتي بأصل الفعل ثلاثياً كان أو رباعياً .

- مع مراعاة أن هناك حروفاً قد تكون بالفعل ولكنها ليست من حروفه الأصلية ؛ وبالتالي فلا يعتد بها عند الحكم على

الفعل ، وذلك مثل حروف المضارعة (أنيت) ، والضمائر المتصلة التي قد تتصل بالفعل .

مثل : (يستمرّ) ماضيه (استمرّ) ، وأصله الثلاثي (مرّ) ، وبالتالي فهو فعل : (صحيح مضعف) .

ومثل : (يبتاع) ماضيه (ابتاع) ، وأصله الثلاثي : (باع) ، وبالتالي فهو فعل : (معتل أجوف) .

ومثل : (يستخرج) ماضيه (استخرج) ، وأصله الثلاثي (خرج) ، وبالتالي فهو فعل : (صحيح سالم) .

ومثل فعل الأمر : (قفّ) ، ماضيه : (وقف) ، وبالتالي فهو فعل : (معتل مثال) .

تدريبات على الفعل الصحيح والفعل المعتل

س ١- حدد الفعل في كل جملة مما يأتي ثم بين نوعه من حيث الصحة أو الاعتلال كما في المثال الأول.

نوعه	الفعل	الجملة
صحيح سالم	يقدر ، وأصله (قَدَر)	يقدر الإسلام دور المرأة.
		لقد عزَّ الإسلام المرأة.
		آمن الرجال والنساء بدعوة الإسلام.
		وقفت أسماء أمام أبي جهل بكل شجاعة وثبات.
		الحجاب يصون المرأة المسلمة.
		اهتدى العرب للإسلام لما فيه من عدل ورحمة.
		نوى الطالب السفر لإكمال تعليمه في الخارج.
		وقى الله نبيه من كيد الأعداء.

س ٢- " جاهدت المرأة المسلمة ، وقاومت جنباً إلى جنب مع الرجل في كل العصور ، ولم تتخل يوماً عن رسالتها " أخرج من العبارة السابقة فعلاً صحيحاً وآخر معتلاً.

- الفعل الصحيح :
- الفعل المعتل :

س ٣- أكمل كل جملة بما هو مطلوب أمامها.

- أحب الناس إلى الله من في حاجة الناس.
- الطالب اختباره باسم الله.
- خيركم من القرآن وعلمه.
- من وجد ومن زرع حصد.
- من رمضان إيماناً واحتساباً عُفِرَ له ما تقدم من ذنبه.
- من شروط الصداقة أن الصديق بجانب صديقه وقت الشدة.
- (فعل معتل ناقص)
- (فعل صحيح مهموز)
- (فعل صحيح سالم)
- (فعل صحيح مضعف)
- (فعل معتل أجوف)
- (فعل معتل مثال)

س ٤- صُغ من إنشائك جملاً تتضمن :

- فعلاً صحيحاً مهموزاً :
- فعلاً معتلاً مثلاً :
- فعلاً معتلاً ناقصاً :
- فعلاً صحيحاً مضعفاً :
- فعلاً معتلاً أجوفاً :

٥- إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع

ضمائر الرفع التي تتصل بالأفعال ستة ضمائر هي :

{ تاء الفاعل - نون النسوة - نا الفاعلين - ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة المؤنثة }

وسميت تلك الضمائر بضمائر الرفع لأن كل ضمير منها يكون في محل رفع فاعل ، وهذه الضمائر قسمان :

١- ضمائر الرفع المتحركة :

- تاء الفاعل (التاء المتحركة) : { أنا كُتِبْتُ ، أنت كُتِبْتَ ، أنتِ كُتِبْتِ ، أنتم كُتِبْتُمْ ، أنتن كُتِبْتُنَّ }

- نون النسوة : { الطالبات كُتِبْنَ ، الطالبات يَكْتُبْنَ ، أيتها الطالبات اكْتُبْنَ }

- النا الدالة على الفاعلين : { لقد جئنا إلى المدرسة ، وكتبنا الدروس ، وفهمنا القواعد }

٢- ضمائر الرفع الساكنة :

- ألف الاثنين : { الطالبان كُتِبَا ، الطالبان يَكْتُبَان ، أيها الطالبان اكْتُبَا }

- واو الجماعة : { الطلاب كُتِبُوا ، الطلاب يَكْتُبُونَ ، أيها الطلاب اكْتُبُوا }

- ياء المخاطبة المؤنثة : { أنتِ طالبة تَكْتُبِينَ ، أيتها الطالبة اكْتُبِي }

الضمائر التي يسند إليها كل فعل حسب زمنه :

- الفعل الماضي : (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة - ألف الاثنين - واو الجماعة)

- الفعل المضارع والفعل الأمر : (نون النسوة - ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة المؤنثة)

س- ماذا يحدث للفعل عند إسناده لهذه الضمائر ؟

عند إسناد الفعل إلى الضمائر السابقة قد يحدث له تغيير وقد لا يحدث ، وذلك حسب نوع الفعل ، ويتضح ذلك فيما يلي :

أولاً : إسناد الفعل الصحيح :

١- الفعل الصحيح السالم : لا يحدث فيه تغيير عند إسناده إلى ضمائر الرفع.

مثل : الطالب دخل المدرسة ، وذهب يسلم على زملائه ، قانلاً لأحدهم : أقبل على دراستك .

- الطالبة دخلت المدرسة ، وذهبت تسلم على زميلاتها قانلة لإحدهن أقبلي على دراستك .

- الطالبان دخلا المدرسة ، وذهبا يسلمان على زملائهما قائلين لاثنتين منهما أقبلا على دراستكما .

- الطلاب دخلوا المدرسة ، وذهبوا يسلمون على زملائهم قائلين لبعضهم أقبلوا على دراستكم .

- الطالبات دخلن المدرسة ، وذهبن يسلمن على زميلاتهن قائلات لبعضهن أقبلن على دراستكن .

٢- الفعل الصحيح المهموز : لا يحدث فيه تغيير عند إسناده إلى ضمائر الرفع.

مثل : الولد أخذ المصحف وبدأ يقرأ فيه ، ثم سأل الله القبول.

- الولدان أخذوا المصحف وبدأوا يقرآن فيه ، ثم سألا الله القبول.
- الأولاد أخذوا المصحف وبدؤوا يقرؤون فيه ، ثم سألوا الله القبول.
- البنات أخذن المصحف وبدأن يقرآن فيه ، ثم سألن الله القبول.

ومثل : أيها المسلم ابدأ بنفسك ، ولا تأمر غيرك إلا بكل يسير.

- أيتها المسلمة ابدئي بنفسك ، ولا تأمري غيرك إلا بكل يسير.
- أيها المسلمان ابدأ بنفسكما ، ولا تأمرا غيركما إلا بكل يسير.
- أيتها المسلمات ابدأن بأنفسكن ، ولا تأمرن غيركن إلا بكل يسير.
- أيها المسلمون ابدؤوا بأنفسكم ، ولا تأمروا غيركم إلا بكل يسير.

٣- الفعل الصحيح المضعف : لا يتغير مع الضمائر الساكنة ، ويفك تضعيفه مع ضمائر الرفع المتحركة فقط.

مثل : - هو مدُّ يده للناس ، وكثيرا ما فكَّ كروبهم ، وسدَّ ديونهم.

- أنا مددت يدي للناس ، وكثيرا ما فككت كروبهم ، وسددت ديونهم.
- نحن مددنا أيدينا للناس ، وكثيرا ما فككنا كروبهم ، وسددنا ديونهم.
- هنَّ مددن أيديهن للناس ، وكثيرا ما فككن كروبهم ، وسددن ديونهم.
- هما مدّا أيديهما للناس ، وكثيرا ما فكّا كروبهم ، وسدّا ديونهم.
- هم مدّوا أيديهم للناس ، وكثيرا ما فكّوا كروبهم ، وسدّوا ديونهم.
- أنتَ تمدّين يدك للناس ، وكثيرا ما تفكّين كروبهم ، وتسدّين ديونهم.

تدريب على إسناد الفعل الصحيح :

(أنتَ تتَمَّ عملك ، ولم تسأَمْ فيه قط ، ودائما تخلص فيه) ، خاطب بالعبارة السابقة ما يأتي :

- المفردة المؤنثة :
- المثنى المذكر :
- الجمع المذكر :
- الجمع المؤنث :

ثانيا : إسناد الفعل المعتل إلى الضمائر :

١- الفعل المعتل المثال : لا يحدث فيه أي تغيير عند إسناده إلى الضمائر.

مثل : الطبيب الماهر يصف العلاج بدقة ، ويعد مرضاه بالشفاء ، ولا يئأس أبدا.

- الطبيبان الماهران يصفان العلاج بدقة ، و يعدان مرضاهما بالشفاء ، ولا يئاسان أبدا.
- الأطباء الماهرون يصفون العلاج بدقة ، و يعدون مرضاهم بالشفاء ، ولا يئاسون أبدا.
- الطبيبات الماهرات يصفن العلاج بدقة ، و يعدن مرضاهن بالشفاء ، ولا يئأسن أبدا.

ومثل : الأب وعد ابنه بجائزة ، وأمره قائلا : ثق في قدراتك.

- الأبوان وعدا أبناءهما بجوائز ، وأمرهم قائلين : ثقوا في قدراتكم.
- الأم وعدت ابنتها بجائزة ، وأمرتها قائلة : ثقي في قدراتك.
- الأمهات وعدن بناتهن بجوائز ، وأمرنهن قائلات : ثقن في قدراتكن.

٢- الفعل المعتل الأجوف : لا يتغير مع الضمائر الساكنة ، ويحذف حرف العلة عند إسناده إلى الضمائر المتحركة.

مثل : المسلم صام نهار رمضان ، وقام ليله ، ونال من ربه الثواب.

- المسلمان صاموا نهار رمضان ، و قاما ليله ، و نالا من ربهما الثواب.
- المسلمون صاموا نهار رمضان ، و قاموا ليله ، و نالوا من ربهم الثواب.
- المسلمات صُمنَ نهار رمضان ، و قُمنَ ليله ، و نلنَ من ربهن الثواب.

ومثل : هو زار صديقه المريض ، وقال له كن صبورا تفز بالثواب.

- أنا زُرتُ صديقي المريض ، و قُلْتُ لهما كُونَا صبورين تَفُوزَا بالثواب.
- نحن زُرنَا أصدقاءنا المرضى ، و قُلْنَا لهم كُونُوا صبورين تَفُوزُوا بالثواب.
- هي زَارَتْ صديقتها المريضة ، و قَالَتْ لها كُونِي صبورة تَفُوزِي بالثواب.
- هن زُرنَ صديقاتهن المريضات ، و قُلْنَ لهن كُنَّ صبورات تَفُزْنَ بالثواب.

تدريب : حوّل الجمل الآتية من فعلية إلى إسمية :

- حازت طالبات المدرسة كأس التفوق.

- صان الكويتيون مكانة بلدهم.

- يقوم الأمير وولي عهده بخدمة هذا الوطن.

أ- الفعل الماضي :

- يُرد حرف العلة إلى أصله (ياء / واو) عند إسناده لضمائر الرفع المتحركة أو ألف الاثنين.
- يحذف حرف العلة عند الإسناد إلى (واو الجماعة) .

عند اتصال الماضي
الناقص بـاء التأنيث
الساكنة يحذف حرف
العلة إذا كان (ألفا)
، ويبقى كما هو إذا
كان (ياء أو واو)

مثل : هو سعى في عمل الخير ، ودعا الله الجنة ، ورضي بقضائه.

- هي سَعَتْ في عمل الخير ، ودَعَتْ الله الجنة ، وَرَضِيَتْ بقضائه.
- أنا سَعَيْتُ في عمل الخير ، ودَعَوْتُ الله الجنة ، وَرَضِيْتُ بقضائه.
- هما سَعَيَا في عمل الخير ، ودَعَوَا الله الجنة ، وَرَضِيَا بقضائه.
- هم سَعَوْا في عمل الخير ، ودَعَوْا الله الجنة ، وَرَضُوا بقضائه.
- هن سَعَيْنَ في عمل الخير ، ودَعَوْنَ الله الجنة ، وَرَضِينَ بقضائه.

ب- الفعل المضارع :

- المعتل بالياء أو الواو لا يحدث فيه تغيير مع (ألف الاثنين ، نون النسوة) .
- المعتل بالألف عند إسناده إلى (ألف الاثنين أو نون النسوة) ترد الألف إلى أصلها (ياء / واو)
- يحذف حرف العلة عند الإسناد إلى (واو الجماعة) أو (ياء المخاطبة المؤنثة) .

مثل : المعلم بيني عقول طلابه ، ويرجو لهم النجاح ، ويرقى بتفكيرهم.

- المعلمان يَبْنِيَانِ عقول طلابهما ، وَيرْجُوَانِ لهم النجاح ، وَيرْقِيَانِ بتفكيرهم.
- المعلمات يَبْنِيْنَ عقول طالباتهن ، وَيرْجُوْنَ لهن النجاح ، وَيرْقِيْنَ بتفكيرهن.
- المعلمون يَبْنُونُ عقول طلابهم ، وَيرْجُونُ لهم النجاح ، وَيرْقُونُ بتفكيرهم.
- أنتِ معلمة تَبْنِيْنَ عقول طالباتك ، وَترْجِيْنَ لهن النجاح ، وَترْقِيْنَ بتفكيرهن.

ج- الفعل الأمر :

- مع (ألف الاثنين ، نون النسوة) يبقى حرف العلة كما هو إذا كان (ياء / واو) ، ويقلب (ياء) إذا كان (ألفا) .
- مع (واو الجماعة ، ياء المخاطبة المؤنثة) يُحذف حرف العلة.

مثل : أيها المسلم امش في طريق الخير ، وارض بما قسمه الله لك ، وادع إلى ربك بالحكمة.

- أيتها المسلمة امشي في طريق الخير ، وارضي بما قسمه الله لك ، وادعي إلى ربك بالحكمة.
- أيها المسلمان امشيا في طريق الخير ، وارضيا بما قسمه الله لكما ، وادعوا إلى ربكما بالحكمة.
- أيتها المسلمات امشين في طريق الخير ، وارضين بما قسمه الله لكن ، وادعون إلى ربكن بالحكمة.
- أيها المسلمون امشوا في طريق الخير ، وارضوا بما قسمه الله لكم ، وادعوا إلى ربكم بالحكمة.

عند حذف حرف العلة يحدث الآتي :

- مع (واو الجماعة) : يفتح ما قبله إذا كان الحرف المحذوف (ألفا) ، ويضم إذا كان (ياء أو واو) .
- مع (ياء المخاطبة) : يفتح ما قبله إذا كان الحرف المحذوف (ألفا) ، ويكسر إذا كان (ياء أو واو) .

تدريبات على إسناد الفعل إلى الضمائر

س ١- " من صور الإعجاز القرآني أنه قصَّ علينا أحوال الأمم السابقة لنأخذ منهم العبرة والمثل ، كأهل سبأ الذين بطروا النعمة ؛ فذاقوا وبال أمرهم بعد أن كانوا يتقلبون في أعطاف النعيم ، وكذلك قصة الرجلين اللذين تحاورا حول الجنيتين اللتين وهبهما الله لأحدهما ، وقصص النساء اللاتي راضين بقضاء الله وأخلصن له العبادة كمريم ابنة عمران التي دعت ربها فاستجاب لها قائلا : يا مريم اقنتي لربك ، وامرأة فرعون التي قالت : رب ابن لي عندك بيتا في الجنة. "

أ- أخرج من النص السابق ما يأتي :

- فعلا ماضيا مسندا إلى واو الجماعة مضبوطا :
- فعلا ماضيا مسندا إلى ألف الاثنين مضبوطا :
- فعلا مضارعا مسندا إلى واو الجماعة مضبوطا :
- فعلا ماضيا مسندا إلى نون النسوة مضبوطا :
- فعلا أمرا مسندا إلى ياء المخاطبة المؤنثة مضبوطا :

ب- (يا مسلم ابن لنفسك بيتا في الجنة) خاطب بالعبارة السابقة ما يأتي :

- ألف الاثنين :
- واو الجماعة :
- نون النسوة :
- ياء المخاطبة المؤنثة :

س ٣- أنت طالب متميز لأنك تسعى إلى النجاح ، وتمدُّ يد العون لزملائك ، وتحترم معلميك.

خاطب بالعبارة السابقة المفردة المؤنثة ، والمثنى المؤنث ، والجمع بنوعيه.

- المفردة المؤنثة :
- المثنى المؤنث :
- جمع الذكور :
- جمع الإناث :

س ٢- اسند الفعل (جزى) إلى (ألف الاثنين ، واو الجماعة) في جملتين من إنشائك مع الضبط.

- ألف الاثنين :
- واو الجماعة :

س٣- اسند الفعل (يحيا) إلى (نون النسوة وياء المخاطبة) في جملتين تامتين مع الضبط.

- نون النسوة :
- ياء المخاطبة :

س٤- حول كل جملة مما يأتي إلى جملة إسمية واضبط الفعل ضبطا صحيحا.

- يتمنى الأبوان كل خير لأبنائهما.
- تغضن النساء المؤمنات من أبصارهن.
- يقضي العلم والعمل على الفقر والجهل.
- غزا المسلمون بلد العالم لنشر الإسلام.
- س٥- صوب الخطأ فيما تحته خط.
- الأطباء يخففون من آلام المرضى.
- الممرضات يداوون مرضاهن بكل رحمة.
- الطالبان بقوا في صفهما أثناء الفرصة.
- أنت فتاة ترجو الخير للناس.
- أيتها المعلمات لا تقصروا في عملكن.
- المسلمون يسعون بين الصفا والمروة.
- أيتها المسلمة اخشي ربك حق خشيته.
- المعلمات يرقين بعقول بناتهن.

س٦- أكمل الفراغ في كل مما يأتي بفعل مناسب معنى ومبنى.

- هذان الفريقان على الفوز ببطولة الكأس.
- أيتها الفتاة لربك كي بجنته.
- يا كل أغنياء العالم أيديكم للفقراء.
- على الوالدين أن لأبنائهما البيئة المناسبة للدراسة.
- المواطنون الشرفاء راية أوطانهم.

٦- المصادر

المصدر : هو أصل الكلمة وأساسها ، وهو كل اسم دل على حدث مجرد من الزمن ، وذلك من مثل :
(الدراسة ، اللعب ، الخروج ، الإتقان ، المساعدة ، الانتصار ، الانفصال ، التعاون ، الاستثمار ، الاطمئنان)

والمصادر نوعان : سماعية وقياسية :

١- المصادر السماعية :

هي مصادر الأفعال الثلاثية ، وسميت سماعية لعدم خضوعها لقاعدة ثابتة ، ومن أمثلة المصادر السماعية :

- كتب الطالب كتاباً جيدة.
- (كتابة) مصدر ثلاثي للفعل (كَتَبَ)
- كان وقوف الطلاب منتظماً.
- (وقوف) مصدر ثلاثي للفعل (وَقَفَ)
- دار اللاعب دوراً.
- (دوران) مصدر ثلاثي للفعل (دار)
- شرح المعلم شرحاً وافياً.
- (شَرَحَ) مصدر ثلاثي للفعل (شَرَحَ)
- تمكن الفريق من تحقيق الفوز.
- (فُوز) مصدر ثلاثي للفعل (فاز)
- تجود الزراعة في الأرض الخصبة.
- (زراعة) مصدر ثلاثي للفعل (زَرَعَ)
- الصبر من شروط الإيمان.
- (صَبَرَ) مصدر ثلاثي للفعل (صَبَرَ)
- تسبب نزلات البرد صداعاً في الرأس.
- (صداع) مصدر ثلاثي للفعل (صداع)
- يتبخّر الماء عند درجة الغليان.
- (غليان) مصدر ثلاثي للفعل (غَلَى)

٢- **المصادر القياسية :** هي المصادر التي لها قاعدة يُقاس عليها ، وهي مصادر الأفعال غير الثلاثية ومنها :

أ- **مصادر الأفعال الرباعية :** للفعل الرباعي أربعة أوزان هي :

- فَعَّلَ : مصدره ← فَعَّلَ / فَعَّلَال ، مثل : دحرج : دحرجة - بعثر : بعثرة - زلزل : زلزلة / زلزال
- أَفْعَلَ : مصدره ← إفْعَال ، مثل : أخرج : إخراج - أقام : إقامة - أبقى : إبقاء - أنهى : إنهاء
- فَاعَلَ : مصدره ← فَعَال و مُفَاعَلَة ، مثل : قاتل : قتال ومقاتلة - عالج : علاج ومعالجة - قابل : مقابلة
- فَعَّلَ : مصدره ← تَفَعَّلَ ، مثل : كرم : تكريم - علّم : تعليم - أدب : تأديب - ربّى : تربية.

ب- **مصادر الأفعال الخماسية :** للفعل الخماسي ستة أوزان هي :

- أَفْتَعَلَ : مصدره ← أَفْتَعَلَ ، مثل : اجتمع : اجتماع - ازدهر : ازدهار - انتهى : انتهاء.
- أَنْفَعَلَ : مصدره ← أَنْفَعَلَ ، مثل : انكسر : انكسار - انفتح : انفتاح - انزوى : انزواء - انضوى : انضواء
- أَفْعَلَ : مصدره ← أَفْعَلَ ، مثل : اخضرّ : اخضرار - اصفرّ : اصفرار - اخضّل : اخضلال
- تَفَاعَلَ : مصدره ← تَفَاعَلَ ، مثل : تسابق : تسابق - تعاون : تعاون - تكافأ : تكافؤ - تفانى : تفاني
- تَفَعَّلَ : مصدره ← تَفَعَّلَ ، مثل : تعلّم : تعلّم - تقدّم : تقدّم - تروّى : تروّى - تزكّى : تزكّى
- تَفَعَّلَ : مصدره ← تَفَعَّلَ ، مثل : تدحرج : تدحرج - تبعثر : تبعثر - تزلزل : تزلزل.

جـ - مصادر الأفعال السداسية : للفعل السداسي ثلاثة أوزان هي :

- استَفْعَلَ : مصدره ← استَفْعَلَ ، مثل : استفهم : استفهام - استجدى : استجداء - استعان : استعانة.
- اَفْعَلَّ : مصدره ← اَفْعَلَّ ، مثل : اطمأنَّ : اطمئنان - اشمأزَّ : اشمئزاز - اكفهرَّ : اكفهار.
- افعولل : مصدره ← افعولل ، مثل : اعشوشب : اعشوشاب - افرنقع : افرنقاع.

تدريبات

س ١- اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عما يليها من أسئلة :

" جاهد المسلمون الأوائل جهادا عظيما في سبيل رفع راية الإسلام ، وإعلاء كلمة التوحيد ، وقدموا أرواحهم تضحية وفداء للرسول (ﷺ) الذي كان إذا أمرهم بالاستنفار إلى الحرب أسرعوا تاركين تجارتهم وأولادهم دفاعا عن دين الله وتسابقا لنيل الشهادة والفوز بالجنة "

أخرج من الفقرة السابقة ما يأتي :

- مصدرين ثلاثيين : / ، فعلاهما : /
- مصدرين رباعيين : / ، فعلاهما : /
- مصدرا خماسيا : ، فعله :
- مصدرا سداسيا : ، فعله :

س ٢- صُغْ مصدر كل فعل مما يأتي ثم ضعه في جملة من إنشائك.

- أسرع :
- أعان :
- فهم :
- جهَّز :
- استنلم :
- تروى :

س ٣- أكمل كل فراغ مما يأتي بمصدر مناسب .

على كل مسلم إلى فعل الخير ، و عن الرذائل ، و بالفضائل.

س ٤- صوب الخطأ فيما تحته خط فيما يأتي :

- تقدَّم الطالب في المستوى تقدِّمًا ملحوظا.
- احتواية المشكلات وعلاجها أفضل من تضخيمها.
- عاون الصديق صديقه تعاونًا إيجابيا.
- افتخر الأب بنجاح ابنه تفاخرًا كبيرا.
- انتهي العام الدراسي إنهاءً سعيدا.